

البحث عن الكشاف

- ٢ -

بَعْدَ جَهْدٍ شَدِيدٍ فَكُنَّا طَلَابِمَ الرَّسَالَةِ ، فَإِذَا
بِهَا تَقُولُ :
« نَحْنُ فِي الْأَثَرِ . »

« أَخِي الْكَشَافُ :
تَذَكَّرْ دَائِمًا قَانُونَ الْكَشَافَةِ ، وَلَا تَتْرُكْ أَمْرًا
دُونَ أَنْ تَعْمَلَ الْفِكْرَ ، وَدُونَ أَنْ تَعْمَلَ وَتَسْتَشِجَ .
وَلَا تَنْسَ أَنَّهُ مِنَ الْمَارِ عَلَى الْكَشَافِ أَنْ يَدُلَّهُ أَحَدٌ
عَلَى أَمْرٍ .
أَتَمَّتْ لَكَ النَّجَاحُ .

واضطادوه .

مراد عصفور

تَأَمَّلْتُ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ مُدَّةَ طَوِيلَةٍ ، وَأَخِيرًا تَوَصَّلْتُ
إِلَى فَهْمِ النَّمْنَى الْمُقْصُودِ مِنْهَا ، وَبَدَأْنَا الْبَحْثَ وَفَقْنَا
لِلتَّعْلِيقاتِ الَّتِي وَرَدَتْ بِهَا . فَمَرَّرْنَا بِخَمْسَةِ عَشْرَ سَهْمًا
فِي اتِّجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَإِذَا بِنَا نَرَى الْمَلَامَةَ الْآيَةِ
□ — . وَبَعْدَ بَحْثٍ قَلِيلٍ وَجَدْنَا خَطَابًا مَوْضُوعًا
عَلَى صُنْبُورٍ (حَفِيَّةٍ) فِي اتِّجَاهِ السَّهْمِ ، وَكَانَ مَكْتُوبًا
بِالْقَلَمِ الرَّصَاصِيِّ . قَرَأْنَاهُ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ عَلْنَا فَهْمُ مِنْهُ
شَيْئًا فَلَمْ تَسْكُنْ . وَلَكِنَّ الصُّنْبُورَ (الْحَفِيَّةَ) الَّتِي
وُجِدَ عَلَيْهِ الْخِطَابُ أَوْحَى لَوْ كَيْلِ الْقِسْمِ أَنْ يَفْسِسَهُ فِي
الْمَاءِ ، فَظَهَرَ أَنْ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً
(بِالْكُويْدِ) وَالْأُخْرَى (بِالرَّصَاصِ) الْعَادِي . وَكَانَتْ

سوداني . فَمَلِمْنَا أَنْ مُرَادًا أَرَادَ أَنْ يَلْفِتَ نَظْرَنَا بِالْوَرِقِ
الْمَقْصُوصِ ، ثُمَّ يَدُلُّنَا عَلَى الطَّرِيقِ الَّذِي سَارَ فِيهِ بِقِشْرِ
الْفُولِ .

وَتَبَيَّنَّا هَذَا الْأَثَرَ مَسَافَةً تَقْرُبُ مِنَ الْكِيلُو
مِثْرَيْنِ ، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى كُوَيْخٍ مَهْجُورٍ فِي وَسْطِ حَقْلِ ،
وَرَأَيْنَا بِجَانِبِهِ هَذِهِ الْعَلَامَةَ ⊙ فَدَخَلْنَا الْكُوَيْخَ ،
وَكَانَ دَهْشُنَا عَظِيمًا إِذْ وَجَدْنَا بِهِ مُرَادًا نَفْسَهُ . وَلَمَّا
سَأَلْنَاهُ عَنِ الْكَبْزِ أُخْرِجَ عَلَبَةً (شوكولاته) ، وَأَهْدَاهَا
إِلَى قِسْمِنَا مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ الْأَوَّلَ فِي الْوُصُولِ
إِلَى الْكُوَيْخِ .

تَأَلَّفَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةِ (بِالْكُونِيَّةِ) رِسَالَةٌ
نَصَبًا كَمَا يَأْتِي :

« فِي اتِّجَاهِ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ تَجِدُ حَانُوتَ خَبَازٍ .
وَعِنْدَ آخِرِ الشَّارِعِ الَّذِي بِهِ الْحَانُوتُ تَجِدُ سَهْمًا . ابْدَأْ
صَبْرَكَ مِنْ هُنَاكَ . »

وَقَدْ بَحْثْنَا عَنِ السَّهْمِ مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَكَانَ الْمُتَوَرِّقُ
عَلَيْهِ مِنَ الْعُمُورِ بِمَكَانٍ ، وَلَكِنَّا اهْتَدَيْنَا إِلَيْهِ أُخِيرًا ،
وَبَحْثْنَا عَنْ أَثَرِ نَبْعِهِ ، فَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ التَّرَّةَ شَيْئًا مِنْ
الْعَلَامَاتِ السَّرِيَّةِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا كُلُّ كَشَافٍ ، وَلَكِنَّا
لَا حَظَّنَا عَلَى طَوْلِ الطَّرِيقِ وَرَقًا مَقْصُوصًا ، ثُمَّ فَشَّرَ فُولٌ

أودعوا متوفرانكم في

صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع .

— A. BROWN & SONS LTD. —

5, Farringdon Avenue, London E. C. 4

بورده باسعار رخصيمة

الأدوات المدرسية وأدوات الأشغال اليدوية

في مصر وسوريا وفلسطين والعراق

— الوكلاء في مصر : المسيو نار كيرير بمصر —

S. NARKIRIER & Co., CAIRO